

أميركا وقوى إقليمية تواصل دعمها للإرهاب وتعطيل المفاوضات والحل السياسي في سورية

عناوين متعدّدة تقاسمت اهتمامات القننات الفضائية وكالات الأنباء العالمية يوم أمس، كان أبرزها الدور الإيراني في سورية والأزمة السياسية في تونس وأسباب اللقاء بين الرئيسين الروسي والتركي فلاديمير بوتين ورجب أردوغان وتدابيرها على المنطقة وعلى الصراع بين الاتحاد الأوروبي وروسيا، التي تتخذ سياسة متناقضة مع السياسة الغربية في الشرق الأوسط وعلى مستوى العالم وفي سورية تحديداً، حيث تعمل بالتعاون مع إيران لمكافحة الإرهاب والتوصل إلى حل سياسي للأزمة، بينما تواصل الولايات المتحدة وقوى إقليمية ودول خليجية دعمها للإرهاب، وبالتالي تعطيل المفاوضات والحل السياسي. وفي السياق نفسه، أعلن القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، أنّ دور إيران في سورية يقوم على الدعم الاستشاري وتقديم الإسناد لها في المجال التأميلي ورفع القدرة القتالية. وقال الكسندر شيمولين، من المعهد الأميركي الكندي في موسكو، إنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يسعى لكسب نظيره التركي رجب طيب أردوغان وبلادته التي تعتبر عضواً هاماً في حلف شمال الأطلسي، أو ما يُعرف بـ«ناتو» وأكد النائب في البرلمان التونسي والمتحدث باسم حزب «بناء تونس»، السيد عبد العزيز القطي، بأنّه ليس هناك أيّ تأخير في تشكيل الحكومة، وليس هناك أزمة في هذا الإطار.



القطي لـ«سبوتنيك»: لا تأخير في تشكيل الحكومة وسيكون لها دعم سياسي ومدني واسع

أكد النائب في البرلمان التونسي والمتحدث باسم حزب «بناء تونس»، السيد عبد العزيز القطي، بأنه ليس هناك أيّ تأخير في تشكيل الحكومة، وليس هناك أزمة في هذا الإطار، باعتبار أنّ السيد رئيس الحكومة، والذي تمّ تكليفه بعد سحب الثقة من رئيس الحكومة السابق «الحبيب الصيد» في 30 تموز بعد يومين من ذلك، من قبل رئيس الجمهورية، وهو الآن قد أمضى 5 أيام من المشاورات. وعليه، فإنه لا وجود لأيّ تأخير في تشكيل الحكومة، بل أنّ نسق المشاورات هو نسق سريع جدا مع كل الأحزاب والمنظمات، كما أنه لا يوجد عزوف من قبل الأحزاب عن المشاركة، ولكننا نتحدث عن حكومة وحدة وطنية، ممّا لا يستلزم فيها المشاركة المباشرة من قبل الأحزاب والمنظمات، بل هي بناء على «اتفاق قرطاج» الذي وقع عليه الجميع، والذي يتضمن برنامج الحكومة المقبل، والذي يرسم التحديّات الكبرى المُتأتية بعهدة الحكومة الجديدة، من أجل حلها في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «بناءً على ما سبق، فإنّ المشاورات تمرّ بكل سلاسة وروصانة، كما أنّ هناك حوارات جدية، فالمسألة ليست متعلّقة بالأسماء فقط، فلا بُدّ من رسم الهيكل الذي ستقوم عليه الحكومة أولاً، وهو ما قام به السيد رئيس الحكومة المتكلم مع الأحزاب والمنظمات والشخصيات الوطنية، كما أنه طلب من الأحزاب في المرحلة التالية، خلال اليومين القادمين، أن يقدموا القوائم والمقترحات وطرح الأسماء المرشحة، حتى تكون حكومة كفاءات سياسية، باعتبار أنّ الخيار في المرحلة القادمة هو خيار سياسي بامتياز. وعليه، فإنّ حكومته ستكون حكومة سياسية بامتياز أيضاً، باعتبار أنّ الحكومة السابقة لم يكن لديها القدرة، ولا الجراءة على القيام بالإصلاحات التي كان يستوجب القيام بها. وبناءً على ذلك، فإنّ فرضية وجود أزمة سياسية الآن في تونس، تعتبر لاغية وغير موجودة، بل على العكس، هناك انتظار لحكومة تلتحق عليها الكثير من الآمال».

ولفت إلى أنّها «برهان الآن على أنّ حكومة الوحدة الوطنية القادمة، لها من القدرة ومن الجراءة، ولديها من الحلول التي ستوفّر ذلك المناخ الصالح لإجراء الانتخابات بمساعدة البرلمان، وبمساعدة المجتمع المدني، من أجل الذهاب إلى الانتخابات البلدية التي تؤمّن للمواطن التونسي التفعيل المحلي القادر على حلّ كل مشاكله القريبة منه، وعلى وجه الخصوص المشاكل البيئية، والمشاكل الخدمية اليومية».

وتابع جعفري، أنّ «إيران اجتازت منذ سنوات مرحلة الجهوية والقدرة الردية في مواجهة تهديدات الأعداء». وأشار إلى قدرات الحرس الثوري وتعبئة المستضعفين على صعيد إقرار الأمن في المناطق الحدودية، وقال: «إنّ الحرس الثوري، وبعيدا عن أنّه يَفوّض إقرار الأمن إلى أبناء هذه المناطق، فإنه يمارس مهامه أيضاً في مجال تنفيذ مشاريع البناء والإعمار من قبيل بناء السدود واحتواء المياه».



شيمولين لـ«سي أن أن»: الناتو أحد أهداف روسيا من التقارب مع تركيا

قال الكسندر شيمولين، من المعهد الأميركي الكندي في موسكو، إنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى إلى كسب نظيره التركي رجب طيب أردوغان وبلادته التي تعتبر عضواً هاماً في حلف شمال الأطلسي أو ما يُعرف بـ«ناتو».

ولفت شيمولين إلى أنّ «هذا التقارب هو لتعزيز الفرقة في المجتمع الغربي وفي حلف الناتو، وهو أحد الأسباب وأحد الأهداف المنشودة من قبل روسيا».



جعفري لـ«فارس»: دور إيران في سورية إسناد ودعم استشاري

أعلن القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، أنّ دور إيران في سورية يقوم على الدعم الاستشاري، وتقديم الإسناد لها في المجال التأميلي ورفع القدرة القتالية. وقال اللواء جعفري على هامش زيارته لمحافظة كردستان، ورداً على سؤال حول دور إيران في سورية، إنّ «مهامتنا في سورية تقتصر على الدور الاستشاري على الصعيد التأميلي وتعزيز القدرات».

وأضاف، أنّ «واجبنا نحن، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي ترفع لواء الدفاع عن الشعوب المظلومة التي ترزح تحت نير مؤامرات أعداء الإسلام والثورة والكيان الصهيوني الغاصب، هو تقديم الدعم إن طلبت الشعوب أو الحكومات منا ذلك».

وردّاً على سؤال آخر حول حجم القدرات الردية لإيران في مواجهة التهديدات الصعبة للأعداء، قال اللواء جعفري، إنّ «الجيش الأميركي والجيش الصهيوني اللذين عجزا عن مواجهة أبناء غزة المحاصرين، وعجزا عن مواجهة الفصائل المسلحة المنبثقة عن الثورة الإسلامية التي تقاوم الآن تحت لواء حزب الله، كفيف ستمتكن من مواجهة إيران التي تتمتع بقاعدة شعبية مؤمنة تمتلك كل هذه القدرات والطاقات!».



جعفري لـ«فارس»: دور إيران في سورية إسناد ودعم استشاري

أعلن القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري، أنّ دور إيران في سورية يقوم على الدعم الاستشاري، وتقديم الإسناد لها في المجال التأميلي ورفع القدرة القتالية. وقال اللواء جعفري على هامش زيارته لمحافظة كردستان، ورداً على سؤال حول دور إيران في سورية، إنّ «مهامتنا في سورية تقتصر على الدور الاستشاري على الصعيد التأميلي وتعزيز القدرات».

وأضاف، أنّ «واجبنا نحن، في الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي ترفع لواء الدفاع عن الشعوب المظلومة التي ترزح تحت نير مؤامرات أعداء الإسلام والثورة والكيان الصهيوني الغاصب، هو تقديم الدعم إن طلبت الشعوب أو الحكومات منا ذلك».

وردّاً على سؤال آخر حول حجم القدرات الردية لإيران في مواجهة التهديدات الصعبة للأعداء، قال اللواء جعفري، إنّ «الجيش الأميركي والجيش الصهيوني اللذين عجزا عن مواجهة أبناء غزة المحاصرين، وعجزا عن مواجهة الفصائل المسلحة المنبثقة عن الثورة الإسلامية التي تقاوم الآن تحت لواء حزب الله، كفيف ستمتكن من مواجهة إيران التي تتمتع بقاعدة شعبية مؤمنة تمتلك كل هذه القدرات والطاقات!».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

«أم تي في»

الخمس هو عزّ الأسبوع عملياً، لكن في الدولة المعطلة هو أشبه بنهاية الأسبوع، فالحكومة اجتمعت وقُضت شؤونها وملفات عادية ولم تتطرق إلى الملفات الخلافية، وكسر الرتابة كانت «خناقة» بين الوزيرين دو فريج وباسيل على خلفية رفض الأول اتهامات الثاني لرفاقه في الحكومة بتسييس كل شيء.

أما الملف الرئاسي ففي الحالة الإقليمية، لكن يسجل لبعض المرجعيات تقاؤها رغم غياب المعطيات الملموسة بأنّه سيكون للبنان رئيساً قبل نهاية السنة.

وفي الإطار، لا يخفي الوزير نهاد المشنوق بالكلية عن ضغوط كبرى لإخراج الرئاسة من عنق الزجاجة، بل يتحدث عن نقاشات عميقة في دوائر القرار في دولة إقليمية معنية جداً بتعطيل الاستحقاق الرئاسي، قد تقضي إلى تليين موقف أحد حلفائها اللبنانيين بما يسهل ولادة رئيس.

مطلبياً، فإلى جانب اعتصام بعض الأساتذة، تحرك كتابي على الأرض رفضاً لإقامة مطمر في برج حمود، تخلله شادة وتضارب مع قوى الأمن التي حاولت منع المتظاهرين من دخول الموقع، حيث تتمّ عملية الزد.

«أو تي في»

لننسى رئاسة الجمهورية للحظة، ولننأمل أحوال الجمهورية... لناخذ مثلاً جردة بوقائعها في يوم واحد. اليكم نتيجة هذا النهار (نهار أمس)، في 11 آب 2016: اغتيال قاض سابق ومقتل شخصين آخرين في ظروف غامضة، إطلاق نار وجرح مواطنين في ست مناطق مختلفة من الجمهورية اللبنانية، إطلاق سراح الموقوفين الثلاثة في ملف اغتصاب القاصر ابتسام بعدما تبين أنهم ليسوا مغتصبين وأنها ليست مغتصبة، الاعتداء على نفسه بعدما ترك القاضي حجة مضرحة بالدماء على الأرض. جريمة المعلن الشمالي ذات الدوافع المالية تلاحقها جريمة المعلن الجنوبي الجنسية، والسورية الجنسية، إذ تشهّد بلدة مجدليا نقمة وغضباً عارمين بعدما أقدم قاصران سوريان على اغتصاب طفل مدارة والاعتداء عليه بالضرب، وعلى متن كل هذه الجرائم فإنّ الفضاخ الإدارية والمالية أصبحت ترتقي إلى مستوى اغتصاب الدولة على طريقة سفاوح القرى: أي إنّ من يسرق من هون يحكم أو يشكّل غطاءً له... بعد قطع الاتصالات والسطو على موقف المطار بقوة التزيم، يجد اللبنانيون أنفسهم أمام سرعة موصوفة في الميكانيك، وعليهم أن يدفعوا ثلاثين دولاراً إضافية عن كل سيارة، كما يدفعون يومياً سبعة آلاف ليرة أجرة موقف المطار لدقائق معدودات. وتذهب هذه الأموال إلى جيوب مايفيا الحكم المترتبة على حساب الناس، محرومين كانوا أم مسورين. وعن التزيمات غبّ الطلب السياسي، ابحنوا عن مجلس الإنماء والإعمار العامل دوماً في خدمة مافيات السلطة، الذي وصفه النائب طلال أرسلان بأنه مجلس الفاسدين، وما لم يدل به المير اسماً أصبح في حكم المشاع بين الناس.

«المنار»

رياح حلب في غير وجهه أعدائها.. استعادت زمام المبادرة، فتقدّم جيشها والحلفاء نحو مواقع التكفيريين، الذين أوقعوا في خنادق الدفاع، بعد مواجهتهم الهجومية التي أقدتهم مئات المقاتلين من دون كسب يدك.

دخل الجيش كتل أبنية جديدة في مساكن 1070، زاد من حلق التكفيريين، ووعايتهم الإقليمية والدوليين.

الطائرات القادمة من المطارات العسكرية السورية، ومعها نظراتها الروسية القادمة من مدارج حميميم في اللاذقية، استهدفت تجمعاتهم ولاجفت قلوبهم، رافعة من خسائرهم. طائرات زائد من صيف صواريخها الإعلان الروسي عن اتفاق مع السوري لتحويل مطار حميميم إلى قاعدة جوية دائمة. خطوة اعتبرت لجنة الأمن والدفاع في مجلس الاتحاد الروسي أنها ستحطم الهيكلية التي صاغها الأميركيون في المنطقة، ولم يُعد بوسعهم إحدائاً أيّ تغييرات في سورية.

في لبنان، جلسة حكومية لم تستطع أن تغيب شيئاً في مشهد الرتابة السياسية. جلسة بلا ملفات التعيينات، ولا الإنترنت ولا المطاعم ولا الكسارات، جلسة بلا طعم ولا لون، باتت كميّلاتها عبثاً دورياً على الوزراء.

«المستقبل»

التقاع بين اللبنانيين في مقاربة الملفات السياسية الساخنة محلياً وإقليمياً يقابله حرص خارجي على وحدة لبنان الدولة الأمّة في مواجهة الإرهاب، وهذا ما تجلّى في كلام للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال تدشين مستعمرين لبنانيين فندقا فخماً في إرنا بوميادور في وسط فرنسا.

وقال: «إنّ فرنسا ستكون حاضرة دائماً لضمان أمن لبنان»، مشدداً على التعبئة الخاصة من جانب باريس من أجل مسيحي الشرق.

وأضاف: «سكون دائماً حاضرين لضمان أمن لبنان»: لافتاً إلى وجود جنود فرنسيين في جنوب لبنان ضمن قوة اليونيفيل المؤقتة التابعة للأمم المتحدة.

سياسياً، وفيما تستمرّ الملفات الساخنة معلقة على معطيات الوضع الإقليمي، انعقد مجلس الوزراء في جلسة عادية، فضضرت خطة النفايات في صلب المناقشات من زاوية الطلب الذي تقدّمت به بلدية بيروت لمعالجة نفاياتها بالتفكك الحراري.

وبالتزامن، كان طلاب حزب الكتائب ينفذون اعتصاماً أمام موقع مطمر النفايات في برج حمود اعتراضاً على المباشرة بردم الشاطئ في المنطقة، مطالبين بوقف المشروع وملوحيين بتصعيد تحريكهم.

«الجديد»

قدم الأميركيون النبعة للجيش اللبناني، فضرب العسكر «جو ليل» وحقّق ما لا تُحزّده تحالفات دولية في حربها الاستعراضية. قطف الجيش من الإرهاب تلة، هو أبو خالد مساعد أبو مالك التلي. وإذا ما استمرت المساعدات الأميركية الفعالة للمؤسسة العسكرية، فإنّ الجيش على جوهزية تامّة لنزع الرؤوس الإرهابية مع «طاقاتها»، مهما ارتفعت تلالها. ضربة قاضية في بيوت الإرهاب وجرودها عسكرياً، وضربة لفاض في بيت الشعاع المنتهية الأمّة، حيث قتل القاضي السابق دياب بركات على أيدي شخص من آل لبيكي أطلق النار على نفسه بعدما ترك القاضي حجة مضرحة بالدماء على الأرض. جريمة المعلن الشمالي ذات الدوافع المالية تلاحقها جريمة المعلن الجنوبي الجنسية، والسورية الجنسية، إذ تشهّد بلدة مجدليا نقمة وغضباً عارمين بعدما أقدم قاصران سوريان على اغتصاب طفل مدارة والاعتداء عليه بالضرب، وعلى متن كل هذه الجرائم فإنّ الفضاخ الإدارية والمالية أصبحت ترتقي إلى مستوى اغتصاب الدولة على طريقة سفاوح القرى: أي إنّ من يسرق من هون يحكم أو يشكّل غطاءً له... بعد قطع الاتصالات والسطو على موقف المطار بقوة التزيم، يجد اللبنانيون أنفسهم أمام سرعة موصوفة في الميكانيك، وعليهم أن يدفعوا ثلاثين دولاراً إضافية عن كل سيارة، كما يدفعون يومياً سبعة آلاف ليرة أجرة موقف المطار لدقائق معدودات. وتذهب هذه الأموال إلى جيوب مايفيا الحكم المترتبة على حساب الناس، محرومين كانوا أم مسورين. وعن التزيمات غبّ الطلب السياسي، ابحنوا عن مجلس الإنماء والإعمار العامل دوماً في خدمة مافيات السلطة، الذي وصفه النائب طلال أرسلان بأنه مجلس الفاسدين، وما لم يدل به المير اسماً أصبح في حكم المشاع بين الناس.

«أن بي أن»

لبنان بالانتظار، لكن تحولات تجري على مساحة المنطقة ترسم معالم المرحلة المقبلة، بعد القمّة الرئاسية التركية الروسية في بطرسبرغ، يحط وزير الخارجية الإيرانية غداً (اليوم) في أنقرة، ويزور نائب وزير الخارجية الروسية طهران الاثنين المقبل، الحراك بكل الاتجاهات بين الروس والإيرانيين والأتراك لكن المحور هو سورية.

في حلب تطوّرات ميدانية متسارعة بتقدّم الجيش السوري في الريف الجنوبي، لم تطل فرحة المسلحين بالدخول إلى حلب الشرقية فحصرهم متواصل، على الأرض جيش سوري يتقدم وفي الأجواء طيران روسي استعاد نشاطه بقوة رغم إعلان موسكو عن هدنة يومية تصل إلى ثلاث ساعات.

المبعوث الاممي ستيفان دي ميستورا تحرك من جديد رافضاً الاعتماد على الحل العسكري في الشهباء، لكن ذلك لا يُصرف لادى المسلحين ولا الجيش السوري وحلفائه، وحدها المحادثات التي تجري في طهران وأنقرة توحى بتسويق مبادرة ما، هي تكلمة لما جرى نقاشه في القمّة الروسية التركية قبل أيام، فماذا يُعدّ لسورية؟ وهل يربك الروس والإيرانيون والأتراك معاً حلاً مشتركاً تقبل به دمشق بعد الوقفة الإيرانية والروسية إلى جانب أردوغان أثناء الانقلاب الفاشل؟